

شرح الجوهر المكنون للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 42

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد بن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:00:01](#)

ما زال الحبيب في باب الباب الخامس وهو القصر يتعلق قصر ذكرنا له في اصطلاح البيانيين تخصيص شيء بشيء بطريق مخصوص يكون بطريق مخصوص صلح البيانيون عليه فيما يأتي من ادوات القصر لذلك عرفه بقوله - [00:00:28](#)

امر مطلقا بامري هو الذي يدعونه بالقصر. ثم قسم لنا قسم عندهم في الاصلاح الى قسمين اثنين ثالثا لهم قصر موصوف على صفته. وقصر صفة على على موصوف. قصر موصوف على صفة قد يكون - [00:00:48](#)

بالموصوف يعني يكون القصر في في الموصوف. يقصر قصر الموصوف على الصفة والواوصاف بان يكون قصر صفة او صفات على موصوف واحد. الاول قصر الموصوف على الصفة قالوا بان يجعل الموصوف مختصا - [00:01:08](#)

بالصفة لا يتعدها الى غيرها. يجعل الموصوف مختصا بصفة ما ثم هذه الصفة لا يتعدها الى غيرها ولكن يجوز ان تكون تلك الصفة لموصوف اخر. وقصر الصفة على الموصوف. قالوا بحيث لا تتعدى تلك الصفة - [00:01:28](#)

او صفات ذلك الموصوف الى الى غيره. لكن يجوز ان يكون لذلك الموصوف صفات صفات اخرى. هذا هذان قسمان رئيسان الموصوف على الصفة وقصر الصفة على الموصوف ينقسمان الى حقيقي وازايفي والاصل - [00:01:48](#)

الحقيقة تقابل بالمجاز ولكن سمي اضافيا باعتبار غيره يعني بالنسبة الى غيره. ولذلك سماه السيوطي رحمه الله سماه المجازي الحقيقي ومجازي والازايفي ومجازي لانه يقابل الحقيقة حقيقي هذا نسبة الى الى الحقيقة ومعلوم ان - [00:02:08](#)

ان الذي يقابل الحقيقة انما هو هو المجاز. وهو اي القصر بقسميه حقيقي. كما اظافي اي كما هو صافي اي انه حقيقي في بعض التراكيب ويكون اضافيا في بعض التراكيب الاخرى. وتخصيص الشيء - [00:02:28](#)

بالشاي كما قال بعضهم بحسب الحقيقة ونفس الامر. يعني الذي هو الحقيقي تخصيص الشيء بالشيء اذا اردنا التقسيم العام تخصيص الشيء بشيء اما ان يكون بحسب الحقيقة ونفس الامر. بالا يتجاوز الى غيرها اصلا وهذا هو الحقيقي. خص شيء - [00:02:48](#)

ولا يتجاوز الى غيره. انما زيد العالم. اذا خص العلم في زيد وغير زيد ليس بعالم. ليس بعالم هذا اذا كان بنفس الامر والحقيقة. او بحسب الازايفة والنسبة الى شيء اخر. بالا يتجاوز الى ذلك الشيء - [00:03:08](#)

وان امكن ان يتجاوزوا الى شيء اخر. الى شيء اخر. والمراد بالازايفة الى المجازي ان يكون باعتبار موصوفين او صوفيين محصورين. او باعتبار صفتين او صفات محصورة. ليس على الاطلاق وانما يكون فيه قصر باعتبار موصوفين - [00:03:28](#)

عندنا مجموعة خمسة انما العالم زيد من هؤلاء الخمسة. وليس المراد انما العالم زيد من كل الامة. لا. هذا صار حقيقيا واذا كان باعتبار عدد محصور في الموصوفين حينئذ صار اضافيا اي بالنسبة الى هؤلاء الخمسة انما - [00:03:48](#)

عالم زيد انما زيد العالم فقط ما عداه فهو موصوف بالجهل. وهو حقيقي كما اظافي ثم قسم لك الاضافي الى نوعين قسم لك الاضافي الى الى ثلاثة انواع. قصر قلب وقصر - [00:04:08](#)

وقصره افراده. وقصر افراده. قال لقلب هذا متعلق بقوله اضافي كما اظافي. كائن لقلب او وهو لقلب يعني يصح ان يكون خبرا مبتدأ محذوف وهو اي نظافي لقلب او تعيين او - [00:04:28](#)

يعني ينقسم الى هذه الاقسام الثلاثة. يكون قصر افراد وقصر تعيين وقصر قلبه قلب الاضافي يكون لقلبه. يعني لقلب اعتقاد

المخاطب. لقلب اعتقاد المخاطب او تعيين يعني او تعيين المقصور عليه عند التردد. تعيين المقصود عليه عند التردد -

00:04:48

او افراد اي افراد المقصور عليه ردا على معتقدي الشركة على معتقد الشركة. اذا يكون القصر بنوعيه الاضافي قصر الموصوف على الصفة وقصر الصفة على الموصوف ينقسم الى قلب او افراد او تعيين هذه الثلاثة الاقسام تكون في قصر الموصوف على الصفة

وقصر الصفة على على الموصول - 00:05:18

اذا تكون ستة الامثلة ثلاثا في اثنين بستة. لقلب الاضافي يكون لقلب يعني لقلب اعتقاد المخاطرة. لقلب اعتقاد المقاطع. قصر

الموصوف على الصفة لو قيل ما زيد الا كاتبه. ما زيد الا كاتب - 00:05:48

اذا قيل بان القلب هنا يكون لقلب اعتقاد المخاطب. اذا لقلب اعتقاد المخاطب هذا يكون في ماذا؟ يكون في من اعتقد الموصوف بالصفة هو كذا اعتقد ان العالم زيد وانت تقلب له هذا الاعتقاد فتقول ما العالم الا عمرو هو اعتقد - 00:06:08

هذا ان زيدا هو العالم فتقلب اعتقاده تقلب اعتقادهم. اذا قصر القلب لقلبه ما عند المتكلم يعني المتكلم هو الذي قلب اعتقاد

المخاطب. المتكلم هو الذي اتى باسلوب الحصر والقصر لقلب ما عند - 00:06:38

المخاطرة هذا قصر ماذا؟ قصر القلب. قصر القلب سمي قلبا لقلبه ما عند المتكلم. وهذا يكون في قصر موصوفي وقصر الصفة. في

قصر الموصوف على الصفة او في قصر الصفة على على الموصوف. اما الاول فكقولك ما زيد - 00:06:58

الا عالم لمن اعتقد ماذا؟ اعتقد ان زيدا جاهل. اعتقد ان زيدا جاهل هذا المخاطب. وقلت ما زيد الا عالم هنا قصرته على ماذا؟ على

العلم وقلبت ما في قائد المخاطبة لانه يعتقد ضد العلم وهو الجهل. تقول ما زيد الا عالم لمن اعتقد انه - 00:07:18

جاهل هنا قدم زيد علمنا انه قصر موصوف على على صفته. قصر الصفة على الموصوف ما العالم الا زيد هذا لمن اعتقد ان العالم عمر

قلبت اعتقاده هو يعتقد ان العالم عمرو. فقلت ما العالم الا زيد - 00:07:48

ما العالم الا زيد. هذا يسمى قصر قلب. قد يكون قصر قلب في موصوف على صفة او في صفة على على الموصوف يكون المخاطب

يعتقد صفة في محله والمحل ليس اهلا للصفة او ليست - 00:08:08

صحيحة في محلها. حينئذ تقلب له ذلك المحل. او يعتقد ان المحل متصف بصفة وليس الامر كذلك. حينئذ تأتي قصر ويسمى قصر

القلب قصر القلب يكون لقلب اعتقاد المخاطب. يكون ماذا؟ لقلب اعتقاد - 00:08:28

المقاطعة. هذا يشترط فيه يشترط فيه ان يوجد تنافي الوصفين. لا بد من الوصفين الذي تثبته او تنفيه لابد ان يكون بينهما تنافي لان

الصفات قد تجتمع وقد تتنافى اليس كذلك؟ صفات قد تجتمع وقد - 00:08:48

العلم والشعر يجتمعان يجتمع العلم والشعر يجتمعان كتاب الشعر كتابه عن النثر. هل يجتمعان؟ قل يجتمعان لكن القيام والقيود. ما

يجتمعان. النوم والاستيقاظ العلم والجهل لا يجتمعان. اذا ليس كل الصفات يمكن ان تكون الشركة فيها. وليس كل الصفات يمكن ان

يعتقد المخاطب - 00:09:08

اتصاف الموصوف بظدها حينئذ لابد ان ننظر الى عين تلك الصفات والموصوفين. اذا نقول شرط قصر القلب ان يوجد تنافي

الوصفين. حتى يكون المنفي في قولنا ما زيد الا قائم كونه قاعد - 00:09:38

او مضطجعة ونحو ذلك. لا كونه ابيض او اسود. اذا قيل ما زيد الا عالم او ما العالم الا زيد لمن اعتقد انه اذا بين الصفتين تنافي. بين

الصفتين تنافي. كذلك ما زيد الا عالم لمن - 00:09:58

اعتقد انه جاهل ما العالم الا زيد لمن اعتقد ان العالم عام. اذا لا بد ان يكون بين الصفتين التي تنفي وهي في اعتقاد المخاطب وبين

الصفة المثبتة من جهة المتكلم لابد ان يكون بينهما تنافي لابد ان يكون بينهما تنافي اذا شرط - 00:10:18

قصره قلبا ان يوجد تنافي الوصفين. حتى يكون المنفي حتى يكون بالرفع. حتى يكون المنفي في كوننا ما زيد الا قائم كونه قاعدة.

الذي نفي ما زيد الا قائم. هذا لمن اعتقد انه قاعد - 00:10:38

لان القيام والقيود ضده. او مضطجعا ونحو ذلك لا كونه ابيض او اسود لقلب نوم تعيين هذا تعيين المقصود عليه عند عند

التردد عند تردد. وهذا قصر التعيين اعم. من قصر الافراد ومن قصر القلب. اعم منهما. لماذا؟ لانه قد - [00:10:58](#)
تكون بين الوصفين تناف وقد لا يكون. لا يشترط فيه ان يكون بينهما تنافي او لا. فهو اعم من قصر القلب لان قصر القلب يشترط فيه
ان يكون بين الوصفين التنافي. وقصر الافراد يشترط فيه الا يكون بينهما تنافي. كما سيأتي - [00:11:28](#)
تعيين او افراد او افراد. اذا قصر التعيين اعم من ان يكون الوصفان فيه متنافيا او لا؟ ولذلك قالوا كل ما يصلح ان يكون مثالا لقصر
الافراد او القلب صح ان يكون لقصر التعيين من غير عكس. لان قصر القلب - [00:11:48](#)

يشترط فيه ان يكون تناف بين الوصفين. قصر الافراد يشترط فيه الا يكون تناف بين الوصفين قاصر التعيين اعم لا يشترط. اذا كل
ما صح ان يكون مثالا لقصر الافراد او القلب - [00:12:08](#)

صح ان يكون قصر تعيين من غير عكس. من غير عكس. يعني ليس كل ما صح ان يكون مثالا للتعيين. صح للافراد. لان الافراد
يشترط فيه عدم تنافي. والتعيين قد يكون بينهما تنافي. والقلب يشترط فيه التنافي بين الوصفين. حينئذ - [00:12:28](#)
قد يكون المثال في التعيين عدم تنافي بين وصفين. كل ما صلح ان يكون مثالا لقصر الافراد او القلب صلح ان يكون مثالا لقصر
التعيين من غير عكس من غير عكس لان التعيين اعم لا يشترط التنافي بين الوصفين ولا عدم التنافي - [00:12:48](#)
لقلب نو تعييننا وافراد. الافراد يعني افراد المقصود عليه. ردا على معتقد الشركة. وشرط الافراد عدم التنافي تنافي الوصفين عدم
تنافي الوصفين ليصح اعتقاد المخاطب اجتماعهما في الموصوف حتى تكون الصفة المنفية في قولنا ما زيد الا شاعر كونه -

[00:13:06](#)

هنا عندنا شركة عندنا اعتقاد شركة لاننا نقول قصر الافراد ما المراد به؟ ردا على معتقد الشركة والذي يعتقد الشركة اما ان يعتقد
موصوفين شركة موصوفين في صفة واحدة اما ان يعتقد شركة - [00:13:36](#)
موصوفين في صفة واحدة او صفتين في موصوف واحد ان من يعتقد شركة موصوفين في واحدة يعتقد زيد وعمرة عالمين فتقول
ما العالم الا زيد هذا قصر ماذا؟ قصر افراد لانه اعتقد - [00:13:56](#)

الشركة شركة ماذا؟ شركة موصوفين في صفة واحدة. وقد يعتقد ان زيدا عالم وشاعر فتقول ما زيد الا شاعر. هنا اعتقد ماذا؟ اعتقد
الشركة في في صفتين في موصوف واحد. في موصوف - [00:14:16](#)

اذا نقول شرط قصر الافراد عدم تنافي الوصفين. لماذا؟ ليصح اعتقاد المخاطب اجتماعهما في الموصوف حتى تكون الصفة المنفية
بقول نما زيد الا شاعر كونه كاتبا لانه يعتقد ان الزيد شاعر وكاتب. لو كان يعتقد ان زيد شاعر ومفحم يعني عاجز عن - [00:14:36](#)
هذا يصح ما يتأتى لماذا؟ لوجود التنافي بين الصفتين. ولا يمكن ان يعتقد المخاطب في ذهنه ان زيد متصف في الشعر والعجز عن
عن الشعر. ولذلك قالوا اذا اعتقد هذا وهو كونه مفحما حينئذ يكتفى بان - [00:15:06](#)

قال هو شاعر ولا نحتاج ان نزيد فنأتي بجملة تدل على القصر. فاذا قيل هو شاعر حينئذ اثبت للمخاطب بان زين ليس مفحما بل هو
شاعر ولا نحتاج ان نقول ما زيد الا شاعرا الا لمن اعتقد في نفسه اتصاف - [00:15:29](#)

بالشاعرية والكتابة. اذا قصر الافراد يشترط فيه عدم تنافي الوصفين لان المخاطب يعتقد اجتماعهما في زيد. ولا يمكن ان ان يعتقد
الصفة وضدها انهما مجتمعان في زين هذا باطل. ولا - [00:15:49](#)

تصور وجوده في ذهن مخاطب يصح الخطاب معه فلا يصح ان يعتقد ان زيدا شاعر ومفحم وهو عجزه عن ان الشاة اذا الذي يصح
نفية واثباته لابد ان يكون بينهما اشتراك لابد ان يكون بينهما اشتراك. لا كونه مفحما اعادة - [00:16:09](#)

اذا عن الشعر لان ذلك ينفيه قولنا هو شاعر بلا قصد. لا نحتاج ان نقول ما زيد الا شاعر. نقول هو شاعره ويكفي ودائما عندهم ان ما
زاد عن القدر الذي يحتاج اليه يعتبر حشوة - [00:16:29](#)

ولذلك لو زيدت جاء رجل لو قال جاء الرجل دون ان ينوي فائدة او نكتة صارت ال هذه حشوة وهذا صحيح صارت حشوا. اذا لان
ذلك ينفيه قولنا هو شاعر بلا قصر. والسامع لا يمكن ان يتخيل اجتماعه - [00:16:46](#)

في ذهنه بخلاف ما لا ينافي الشعر كالكتاب ونحو ذلك. اذا قصر القلب يشترط فيه ها تنافي الوصفين. قصر التعيين يشترط فيه لا

يشترط فيه قد يكون بين وصفين تنافي وقد لا يكون. قصر الافراد يشترط فيه عدم التنافي بين الوصفين. عدم التنافي بين -

[00:17:06](#)

بين الوصفين فكل ما صح مثالا لقصر الافراد والقلب صح لقصر التعيين من غير عكس. من غير عكس. لان العكس اعم. حينئذ يصح بالتنافي امتنع قصر الافراد. ويصح بعدم التنافي. فيصح قصر الافراد. اذا صح اذا كان المثال - [00:17:36](#)

بالتعيين والاصل فيه هل يصح ان يكون قصر افراد؟ نقول التعيين قد يصدق بماذا؟ بالتنافي تنافي الصفتين فيمتنع قصر الافراد فلا يكون قصر الافراد يمكن ان يكون قصر قلب لكن لا يكون قصر افراد. واذا لم يكن بينهما تناف حينئذ - [00:18:03](#)
قصر القلب ويجوز قصر الافراد. قصر الافراد. لقلب او تعيين او افراد كانما ترقابى اذا قصر الموصوف على الصفة وهو اظافي وقصر الصفة على الموصوف وهو كلاهما ينقسمان الى قصر افراد وقلب وتعيين. واذا اردنا ترتيبها نقول قصر الموصوف على الصف -

[00:18:23](#)

وهو اظافي نحو ما زيد الا كاتب. ما زيد الا كاتب. زيد قدمناه. فعلمنا انه قصر موصوف. لان الذي يقدم هو الذي يكون عنوانا. قصر موصوف على صفته. ما زيد الا كاتب لمن اعتقد الشركة. يعني - [00:18:53](#)

الوصفين في موصوف واحد شركة ها وصفين في موصوف واحد اعتقد اتصافه بماذا بالكتابة والشعر مثلا. فمراد المتكلم ان زيدا لا يتعدى الكتابة الى الشعر خاصة. لا انه لا يتعداه - [00:19:13](#)

الى جميع ما عداها كما ذكرناه السابق في الاظافي. الثاني قصر الصفة على الموصوف وهو اظافي مكاتب الا لمن اعتقد ماذا؟ اعتقد شركة موصوفين في صفة واحدة. وهنا اعتقد ماذا؟ اشتراك عامر وزيد في الكتاب - [00:19:33](#)

فالمراد حينئذ من المتكلم ان الكتابة مقصورة على زيد لا تتعداه الى عمرو ولا الى جميع من عدا زيد وهذا يسمى قصر افراد في المثالين لانه اعتقد الشركة شركة موصوفين في صفة واحدة او صفتين في موصوف - [00:19:53](#)

واحدة هذا يسمى قصر افراط في المثالين السابقين لقطع الشركة التي اعتقدها المخاطب وهنا عنون له بعضهم بتخصيص شيء دون شيء. من ضربى قصر الموصوف والصفة او الصفة على الموصوف. لانهم قسموا القصر عموما الى قصر شيء - [00:20:13](#)

دون شيء او قصن شيء ما كان شيء. قصر شيء دون شيء او قصر شيء مكان شيء قصد شيء دون شيء. هذا خاص بقصر الافراد. لانك تقصر احدى الصفتين دون الاخرى. او تقصر احدى - [00:20:33](#)

احد الموصوفين دون الاخر. دون دون الاخر. واما قصر القلب فقصر الموصوف على الصفة وهو كما ذكرناه ما زيد الا عالم لمن اعتقد انه جاهل. وقصر الصفة على الموصوف وهو اضافي ما العالم الا زيد - [00:20:53](#)

كل من اعتقد ان العالي مع عمرو. وهذا يسمى تخصيص التخصيص بشيء مكان شيء من ضربى كل منهما فالمخاطب به هو من اعتقد عكس الحكم الذي اثبته المتكلم. وهذا يسمى قصر القلب. اعتقد المخاطب - [00:21:13](#)

عكس الحكم الذي اثبته المتكلم. فحينئذ حصل التخصيص بشيء ما كان شيء. شيء مكان شيء. هو يعتقد المخاطب طبعا المخصوص بالعلم زيد. فجاء المتكلم اثبت له نقيض الحكم. قال ما العالم الا عامر؟ قال اما عنده - [00:21:33](#)

واولى نقول قلب ما عنده من من الحكم. قصر التعيين هذا يكون في قصر الموصوف على الصفة وهو اضافي نحو ما الا قائم. ما زيد الا الا قائم. لمن تردد في قيامه وقعوده. تردد في قيامه - [00:21:53](#)

وقعوده. فقليل له ما زيد الا قائم. وقصر الصفة على الموصوفة هو اضافي في قصر التعيين ما قائم الا زيد لمن تردد ان القائم هل هو زيد او عمرو؟ هنا ماذا - [00:22:13](#)

يحتاج الى تعيين او لا؟ استوى الامران عند المخاطب او لا؟ ايش سوى الامران؟ فحصل التردد. فحصل اذا التعيين يكون لمن لمن جسم بالحكم او تساوى عنده الامران او تردد عنده الامر ان الثاني. لا يكون لمن قطع بالحكم - [00:22:30](#)

خلاف قصر القلب او الافراد. ولذلك قالوا ان تساوى الامران عند المخاطب بمعنى انه متردد غير حاكم من على احدها بعينه ولا باحدى الصفتين بعينها فهو قصر تعيين. فهو قصر تعيين - [00:22:50](#)

دينه ما هو غير معين عند المخاطب. اما من جهة الصفة لموصوف واحد تردد هل زيد قائم ام قاعد قيل لهما زيد الا قائم. تردد من القائم هل هو زيد ام عمرو؟ قطع بالصفة ولكنه تردد في الموصوف. فيقال له ماذا - [00:23:10](#)

ما قائم الا الا زيد. لانه يعلم يعلم الصفات. فانما ترقى بالاستعداد. فانما ترقى بالاستعداد هذا يصح مثال لاي شيء ها فانما ترقى بالاستعداد. كانما هذه اداة من ادوات القصر ترقى يعني ترتفع الى - [00:23:30](#)

من استعداد قال للشرح لذلك الترقى بالجد والحزم والتقوى. يعني لن ترقى في العلا الا بالاستعداد. تستعد بالحزم والارادة والهمة والعمل الصالح والعلم النافع. اذا انحصر ماذا في ماذا؟ ما وجه الحصر هنا - [00:23:58](#)

نعم حصل الترقى في الاستعداد. اذا المراتب العليا هذي لا يوصل اليها الا بالاستعداد. طيب هل يكون قصد قلب مم هل يصح هل يصح ان يكون قصر قلبي يصح لمن اعتقد والعكس ان التلقي يكون لا لا يكون بالاستعداد ممكن - [00:24:23](#)

يظن ان العلم يأتي مع النوم. ممكن؟ لا الاعتقاد موجود او لا ممكن يعتقد ان العلم مع النوم. يأتي مع النوم. قل لا انما ترقى بالاستعداد. اذا انقلبنا هل ياتي بقصر الافراد؟ يأتي نعم - [00:25:09](#)

اذا شرك اعتقد الشركة في الصفتين ممكن يحصل الانسان على العلم بالترقى مع النوم يجوز عندهم يمكن ينام شهر ويستيقظ اسبوع ويظن انه قد يصل حينئذ نقول هذا فيه قصر افراد قصر افراد تعيين لمن تردد لمن؟ لمن تردد - [00:25:35](#)

يمكن ان يصلح ان يكون هذا المثال لي للجميع. قد يصلح ان يكون مثالا واحدا للجميع. للجميع. كانما ترقى بالاستعداد فكأنما ترقى انما هذه ذات حصر ترقى بالاستعداد. اذا انحصر الرقي في الاستعداد. لا رقيا - [00:26:02](#)

الا باستعداده كانه قال هكذا. لا رقية لا مراتب عليا لا وصول الى الدرجات العالية او العليا الا بالاستعداد ثم قال وادوات القصر الا انما عطف وتقديم كما تقدم. اي الامور التي - [00:26:22](#)

فيده وتدل عليه. سبق ان القصر ما هو؟ تخصيص شيء بشيء بطريق مخصوص. ما هو هذا الطريق؟ لا بد ان يكون متبعا وسلوكا بلسان العرب. لانه قد يكون التخصيص اعم كما قلنا التخصيص قد يخصه بالمحبة في قلبه. لا يسمى تخصيصا - [00:26:42](#)

عند البيانية لانه ليس امرا ظاهرا والكلام في الملفوظات هذا امور باطنة حينئذ نقول لا بد من طريق يسلكه والمتكلم ليفيد ما يخص به الشيء بالشيء. ولذلك قد قيده بقولهم بطريق مخصوص. هذا الطريق هو الذي اشار - [00:27:02](#)

اليه بقوله وادوات القصر. وادوات القصر ادوات جمع اداة. والاداة اعم من ان يقال حروف القصر واعم من ان يقال اسماء او افعال فيصدق على الكل. كما يقال ادوات النفي والنفي قد يكون بماء وقد - [00:27:22](#)

بليس اليس كذلك؟ قد يكون بما ما زيد قائما وليست زيد قائما حصل النفي بما وهو حرف وحصل النفي ليس وهو فعل. اذا ادوات القصر اي الامور التي تفيده وتدل عليه. القصر له طرق شتى - [00:27:44](#)

وذكر الناظم هنا اربعة لانها اشهر. اشهر ما يذكر هو هذه الاربعة الا انما عطف وتقديم. ذكر اربعة وهي اكثر من هذي كثيرة جدا وذكرها واقتصر عليها لشهرتها وليست محصورة فيها لماذا؟ لان القصر قد يكون - [00:28:04](#)

في تعريف المسند زيد العالم اليس كذلك؟ زيد العالم حصل ان كان فيه خلاف حصل نوع قصر وهو قصر زيد في العلم او قصر العلم على زيد قصر المسند اليه في في المسند. بتعريف المسند وبتوسط ظمير الفصل بينه وبين المسند اليه زيد هو عالم - [00:28:24](#)

هو هذا ضمير فصل. حينئذ ماذا افاد؟ افاد القصر والحصر وهذا سبق معنا. واولئك هم هم المفلحون اولئك المفلحون. مبتدأ وخبر هم هذا ضمير فصل لا محل له من العراق. زاد القصر - [00:28:50](#)

لماذا لان القصر حصل بتعريف المسند المفلحون بال فحصل لو قال اولئك المفلحون حصل اولئك هم المفلحون. تأكيد لهذا القصر. زيد هو قائم. حصل القصر بهوى. لانه لم يعرف المسند لم يعرف المسند. اذا قد يحصل القصر بماذا؟ بتوسط ظمير الفصل بينه وبين

المسند اليه. ولم يذكره - [00:29:10](#)

المصنفون تبعا لاصله لاختصاصهما بما بين المسند اليه والمسند وسبق انه اخر هذا الباب بعد المسند اليه متعلقات لان القصر يكون ايضا في في المتعلقات. مع التعرض لهما فيما سبق بخلاف العطف واحد تقديم لانه اشار في - [00:29:43](#)

فسبق انه قد يعرف المسند وذكر ايضا ضمير الفصل لافادة القصر والحاصل بخلاف العطف والتقديم فانهما وان سبق لكنهما يعلمان غير المسند اليه والمسند. في الدار زيد كأنه قال لا احد فيها. كأنه - 00:30:03

قال لا احد فيها وقد يكون على جهة المبالغة انه لم يعتد باحد اصلا. في الدار زيد لانه قدم المسند على المسند اليه نقول في الدار رجل لقليل قد لا يفاد منه او يستفاد منه القصر. لان التقديم من اجل التسويق ليبتي النكرة. اما - 00:30:23

يقول في الدار زيد حينئذ من جهة التسويغ الابتداء بالمبتدأ لا بتقديم الخبر. لانك تقول زيد في الدار مهتدا وخبر في الدار زيد قدمت ما حقه تأخير افاد القصر والحصر افاد القصر والحصر ومن طرق - 00:30:43

اصل التصريح بلفظ الخصوص والقصر. قاله بعض ونفاه اخرون. زيد مخصوص بالقيام. زيد مخصوص بالقيام جئت باسم مفعول من خاصة ومقصود عليه القيام ونحو ذلك ونحو اذا هي كثيرة ولكن ذكر اربعة منهم - 00:31:03

لأنها هي المشهورة وادوات القصر الا الاستثنائية وليست على اطلاقها بل هي بعد يعني الا بعد النفي. وما بالا او بانما. وما بالا حينئذ نقول ما الا ما زيد الا قائم. اذا جاءت الا بعد بعد النفي. هذا مقصوده الا ليست استقلالا. وانما هي بعد النفي - 00:31:23

ولوحدها لا نفيد القصر والحصر. اذا اول طرق الحصر هو القصر التي ذكرها الناظم هنا النفي باحد اخواته مع الا الاستثنائية. هذا مراده ان النفي باحد ادواته سواء كان باسم او بفعله. ليس - 00:31:53

شقائم الا زيدا صحيح؟ يمكن ما القائم الا زيد حينئذ نقول حصل النفي بماء وهي حرف وحصل بليس وهي فاذا نفي باحد ادواته مع الا الاستثنائية كقولك في قصر الموصوف على الصفة افراد - 00:32:13

ما زيد الا شاعر. ما زيد الا شاعر. لمن اعتقد ماذا ان زيد متصف شاعرية والكتابة. ولذلك صار قصر افراد. هنا قصر على صفة واداته ما والا ما زيد الا شاعر قصر موصوف على صفة - 00:32:39

وهو قصر افراد قصر افراد وصيغة والاداة التي استعملت في القصر ما والا الا الاستثنائية سبقها نفي وقلبا ما زيد الا قائم لمن اعتقد انه قاعد. نعم. لمن اعتقد انه قاعد. هذا قصر قلب ما زيد الا الا - 00:33:09

لقائم وتحقيق القصر فيه انه اذا قيل ما زيد الا قائم ما زيد النفي لا يتوجه الى الى الذات. لان الذات لا تنفي الذات لا تنسى. ولا يتوجه الى الصفات اللازمة - 00:33:35

الطول والعرض ونحو ذلك. وانما يتوجه الى الصفات التي صار قصر موصوف على صفة اظافية باعتبارها. لاننا ذكرنا ان قصر الموصوف على الصفة والعكس الاظافي هذا لا بد ان يكون المقام يقتضي هذا - 00:33:58

حينئذ لو كان الحديث في اتصاف زيد بصفيتين حينئذ ما الذي نفي؟ ما زيد نقول لا يتوجهن في ولا يتوجه الى الصفات غير المذكورة باعتبار الاظافة. وانما شمل الكتابة والشاعرية. دخل - 00:34:18

فاذا قلت الا شاعر حصل القصر حصل القصر باخراج الكتابة بقولك الا ولذلك قالوا في هذا الترتيب تحقيق القصر فيه اذا قيل ما زيد توجه النفي الى صفته لا ذاته لا الى ذاته - 00:34:38

ولذلك قال اصوليون هناك لا صلاة لمن لم يقرأ هنا النفي للذات او النفي للحقيقة الشرعية. الحقيقة الشرعية وهو حكمها اللازم لها. اما ذاتها وقد توجد ولقد يقوم يركع ويسجد. لكن وجود هذا كعدمها لا يلتفت اليه الشارع. وانما المنفي هو الحقيقة الشرعية. الحقيقة لا - 00:34:58

وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. نقول هذا ماذا؟ لا وضوء كامل يعني. لا وضوء يعني لا حقيقة شرعية كاملة اذا يتوجه النفي الى صفته لا لا الى ذاته. لان نفس الذات يمتنع نفيها. وانما ينفي - 00:35:24

ولا نزاع في طوله وقصره ونحوهما من صفاته اللازمة التي لم يقع فيها نزاع وانما النزاع في كونه شاعرا او كاتباً. من اين اخذنا هذا النزاع باعتبار الواقع لاننا نقول قصر اضافي يعني بالنسبة بالنسبة الى شيء اخر هذا بالنسبة - 00:35:44

لشيء اخر لا يؤخذ من لفظ القصر. لو قال قائل ما زيد الا شاعر. ما نقل اليها من الذي يخاطبه؟ وماذا يعتقد وانما نقف مع اللفظ نفسه لذلك نقول يجوز ان يكون قصر افراد ويجوز ان يكون قصر قلب. وما الذي يعينه؟ هو يخاطب واحد فقط - 00:36:13

ها؟ ما الذي يعين هذا او ذاك؟ نقول المقام. نقول المقام. فحينئذ اذا قيل توجه الصفتين كونه شاعر وكاتبه. لماذا سمينا شاعر وكاتباً؟ من اين جئنا بالصفتين هذه؟ نقول المقام. نقول المقام - [00:36:33](#)

تتنازع انا وانت او تعتقد انت ان زيد عالم ومحدث او مفسر اقول ما زيد الا مفسر اذا حصل نزاع وحصل خلافه حصل اخذ وعطا وثم مخاطبة الى اخره. اما اللفظ لوحده ما يتأتى هذا. والا لماذا سمي اضافياً؟ لان الخطاب والكلام - [00:36:53](#)

انما يوجه الى مخاطب اذا ما في ذهن المخاطم معتبر في قولنا ما زيد الا كاتب. والنظر هنا باعتبار ما في ذهن المخاطبة لهذا في كونه شاعر او كاتب لان بعضهم يقول لماذا قال شاعر وكاتب؟ لماذا يقفون مع هاتين الوصفين؟ نقول لان المقام يقتضي - [00:37:13](#)

هذا تناولهما النفي فاذا قيل الا شاعر جاء القصر. لا ما زيد نفي كونه شاعر وكونه كاتباً. فاذا قيل الا شاعر حصل القصر. حصل القصر. وفي قصر الصفة على خسوف بقلها والنفي افرادا مشاعر الا زيد. مشاعر الا زيد. هذا قصر ماذا - [00:37:33](#)

قصر افراد قصر صفة على موصوف افرادا مشاعر الا زيد لمن اعتقد شركة وهل يصح ان يكون قصر قلب كيف انه ها؟ لا ان غير زيد هو الشاعر. نعم. ان غير زيد ان عمرا انه شاعر. نعم. وتحقيق القصر فيه انه متى قيل ما شاء - [00:38:03](#)

اخر فادخل النفي على الوصف المسلم ثبوته. المسلم ثبوته. اعني الشعر لغير من الكلام فيهما كزيد وعمرو مثلاً توجه النفي اليهما فاذا قيل الا زيد ما شاعر هذا يرى ان زيد وعمرو كل منهما شاعر. زيد وعمرو كل منهما شاعر. اذا اشتراك موصوفين في صفة واحدة. فقلت - [00:38:49](#)

مشاعر نفي زيد وعمرو الا عمرو اثبتت الشاعرية لعمرو اذا النفي باحد ادواته مع مع الاستثناء. وادوات القصر الا انما يعني وانما انما بالكسر بكسر الهمزة اثبتته الجمهور ونفاه كثير. اليس متفقاً عليه؟ ما والا هذا متفق عليه. متفق عليه انه - [00:39:19](#)

ها من ادوات القصر. بل هو اعلى درجات القصر. اعلى درجات القصر. ولذلك جاء عليه قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وما عدا فهو فيه خلاف. انما اثبتته الجمهور ونفاه كثير. نفاه كثير. ويكون - [00:39:49](#)

في قصر موصوف على الصفة انما زيد قائم قصر الموصوف على على الصفة انما زيد قائم قصر افراد او قل قال انما زيد قائم. هذا لمن اعتقد ان زيد قاعد. فتقول انما زيد قائم. قالوا - [00:40:12](#)

اثبات قيام زيد ونفي ما سواه من القعود ونحوه. وهذا في قصر القلب. واما الافراد فنحن انما الله اله واحد. انما الله اله. هذا قصر موصوف على صفة. الله جل في علاه - [00:40:45](#)

مقصود على الوجدانية. اله معبود هذا قلب او افراد. يحتمل نعم يحتمل. لمن اعتقد الشركة يقول له انما الله اله واحد هذا تأكيد او اعتقد ان الله جل وعلا ان المعبود غير الله. حينئذ يأتي انما الله اله. فيثبت له نقيض الحكم - [00:41:05](#)

ما تكلم به المتكلم. وفي قصر الصفة على الموصوف انما قائم زيد لاثبات قيامه ونفي ما سواه من قيام عمله ونحوه. وهذا افرادا وقلبا. انما قائم زيد. هذا في قصر الصفة على على الموصول - [00:41:35](#)

لن يكون انما تكون اداة من ادوات القصر وتدخل القصر بنوعيه. القصر بنوعيه. الا عطف يعني وعطف الا وانما باسقاط الواو حرف العطف. وعطف هل هو مطلق كل حرف عاطف ام انه خاص؟ نقول خاص ومقصودهم عطف بلا او ببل. هذه او تلك كل من - [00:41:55](#)

ثم يحصل به به الحصر والقصر. ولكن هذه فيها خلاف. فيها فيها خلاف. ولذلك النحات اذا ذكروا هذه المسائل تعرضوا لقصر القلب والتعيين والافراد يتكلمون هناك عن هذه الانواع الثلاثة. لماذا؟ لانها مرتبطة بها لان بل و - [00:42:25](#)

ماذا؟ ولا ايه بل ولا هذه تعتبر من ادوات القصر. حينئذ تنزل على الانواع ثلاثة انواع الثلاثة. اذا عطف يعني بلا او ببل. واختلف في لكن. العطف بلا كقول في قصر موصوف على الصفة افرادا زيد شاعر لا كاتب. زيد شاعر لا كاتب - [00:42:45](#)

هذا قصر ماذا؟ قصر الموصوف على الصفة. افرادا زيد شاعر لا كاتب. افرادا لمن اعتقد ماذا الشركة لمن اعتقد الشركة اما في الصفة او صفتين لموصوف او موصوفين في صفة واحدة اما هذا - [00:43:15](#)

او ذاك. وقلب النحو زيد قائم لا قاعد زيد قائم لقاعد. لانه اتى بنقيض القيام. زيد قائم لا قاعد. فالمنفي ما هو؟ ما يعتقده المخالف

والمثبت هو ما تكلم به المتكلم. لمن يعتقد العكس فان لا العاطفة نفت في - 00:43:35

الكتابة عن زيد وقد اثبتت له الشعر فحصل قصر زيد على الشعر وعدم مجاوزته الكتابة زيد شاعر لا كاتب قصرت زيد على الشاعرية ونفيت عنه صفة الكتابة. صفة الكتابة. وفي الثاني زيد قائم - 00:44:01

قاعد نفت لا القعود عنه. وقد اثبتت له القيام اولا فحصل قصره على القيام. وقلبت اعتقاد المخاطب كونه قاعدا او ببل عطف ببل. اي القصد يكون ببل وهو حرف قصر الموصوف على الصفة قال بن ما زيد قائما بل قاعد ما زيد قائما بل قاعد. هذا قصر ماذا -

00:44:21

ها انت تنظر في الصفتين متنافيتان او لا؟ متنافيتان اذا يكون قصر قلبي ان التنافس يكون من شرط قصر القلب. فيقلب الحكم الذي عندهم. عالم زيد لمن اعتقد انه جاهل - 00:44:51

اذا ما زيد قائما بالقاعد هذا قلب. ما عمرو شاعرا بل زيد. ها قصر ماذا؟ ما عمرو شاعرا بل زيد هذا افراد نعم قصر افران لانه اعتقد اشتراك موصوفين في صفة واحدة. اعتقد ماذا؟ شركة موصوفين شخصين - 00:45:14

في صفة واحدة اعتقد ان زيد وعمرو كل منه مشاعر. والامر ليس كذلك بل هو واحد منهما. فقل ما عمرو شاعرا بل زيد وفي قصر الصفة على الموصوف افرادا وقلبا ما زيد قائما بل قاعد. ما زيد قائما بل - 00:45:44

القاعدة عطف وتقديم عطف وتقديم. اقدم لماذا نعم اين احسنت هذا سبق معنا وتقديم اي تقديم لما حقه التأخير وهذا يكون في مسند ويكون في متعلقات الفعل. في المسند مثل ماذا - 00:46:04

تميمي انا نسيتموه؟ ها تميمي انا هذا قصر او لا انا تميمي يعني لا لا ينتسب الى قبيلة اخرى تميمي انا نقول تميمي هذا خبر مقدم وانا هذا مبتدأ تقديم ما حقه التأخير افاد القصر هنا. افاد القصر - 00:46:32

زيدا ضربته اي لا غيره لا لا غيره. ما ضربت الا زيذا. هذا بما والا في متعلقات الفعل وهنا الكلام في التقديم. زيذا ضربت اياك نعبد اياك نستعين اي لا غيرك - 00:47:00

لا لا غيره. اذا وتقديم لما حقه التأخير كما تقدم يعني كما في تقديم المسند على المسند اليه من جعله مفيدا لقصر المسند اليه عليه. عليه اذا هذه اربعة ادوات ذكرها الناظم رحمه الله تبعا - 00:47:24

الاصل الا ومراده استثنائية بعد النفي وانما هو عطف وتقديم تقديم لما حقه التأخير. التقديم يفيد القصر بالفحوى. يعني بمفهوم الكلام بمفهوم الكلام. اي اذا تأمل في فيه صاحب الذوق السليم فيه فهم القصر. صاحب الذوق السليم اذا تأمل فهم القصر منه تميمي انا - 00:47:44

اياك نعبد من ان يتأمل يفهم انه لا يعبد الا الله. ولو لم يعرف اصطلاح البلغاء في ذلك ولو لم يعرف اصلاح البلغاء في ذلك. والبواقي ما والا وانما والعطف - 00:48:14

الولاء تفيد بالوضع. لا بمفهوم. يعني بالنطق بالنطق اللفظ انما تفهم انه قصر. ما يحتاج الى تأمل وانما تتأمل هل هو قصر موصوف على صفة او صفة على موصوف فقط؟ اما القصر فهو موجود. اذا سمعت - 00:48:34

ما زيد الا قائم حينئذ تعرف ان فيه قصر. لماذا؟ لوجود ما مع الله. كذلك ما زيد شاعر بل كاتب تعرف وجود بل انها تفيد القصف. اذا نقول البواقي وهو الا بعد النفي وانما - 00:48:54

العطف ببل ونوى ولا هذه تفيد القصر بالوضع. لان الواضع وضعها لمعان تفيد الحصر وضعها لمعان تفيد الحصر هذا ما يتعلق باب القصر ويأتي معنا ان شاء الله باب الانشاء ونقف على هذا وصلى الله وسلم على نبينا - 00:49:14

00:49:34 -